التقرير السنوى لمجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله

نيابة عن مجلس الإدارة وبالأصالة عن نفسي، أرحب بكم في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية الثامنة والثلاثون لشركتكم العامرة .

كانت سنة ٢٠١٥ بداية للسنوات الصعبة التي إنخفضت فيها أسعار النفط إلى مستوى أدنى سعر وصلت إليه قبل سبع سنوات ، أصبحت التداعيات واضحة وصاحبها تباطؤ واضح في ترسية عقود المشاريع الكبيرة، فضلا عن ظهور مجموعة كبيرة من التقاريرتتحدث عن حفظ كثيرمن خطط المشاريع أو سحبها من الميزانيات، وكان تباطؤ النمو في الأسواق الناشئة عاملا رئيسيا وراء هبوط أسعار النفط والسلع الأخرى.
فيما يتعلق بمنتجاتنا، لا يزال الطلب على الاسمنت كما كان في العام السابق، لكن مع انخفاض في أسعار البيع، تأثر مصنع الحبال التابع لشركتنا بانخفاض الطلب في أسواقنا التقليدية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإرتفاع الدولار. ستستمرالطاقة الزائدة فى منتجات الأسمنت في المستقبل المنظور مما يتطلب من صناعتنا التكيف مع هذا الواقع.

حضرات المساهمين الكرام،

خلال سنة ٢٠١٥ ، عملت شركتكم بنجاح في مشروع استرداد الحرارة من الغازات العادمة وتجاوز إنتاج الطاقة منها أكثر من ٨ ميغاواط في الساعة خلال ١٠ أشهر من التشغيل التجريبي. وتحصلت الشركة على شهادة الوزارة الاتحادية للبيئة الخاصة بالمشروع، وانعكس التوفير في تكلفة الكهرباء على تحسين الربح الإجمالي مقارنة مع العام السابق.

أيضا أنجزت الشركة تشييد مظلات لتغطية الكلنكر وأكوام الفحم لتلبية متطلبات وزارة البيئة.

وافق المجلس أيضا على إحلال جزء من معدات مصنع أكياس الورق بتكلفة قدرها ٣٠ مليون درهم. سيتم تركيب الآلات الجديدة وتدخل في التشغيل التجريبي من نهاية شهر مايو ٢٠١٦، الأمر الذي سيزيد القدرة الإنتاجية بنسبة ٥٠٪.

خلال العام، أيضا تم اعتمادنا من قبل معهد البترول الأمريكي لتصنيع أسمنت آبار النفط . بدأنا التصنيع، وسنقوم بتسويق المنتج الإضافي في عام ٢٠١٦.

الوضع المالي

حققت شركتكم مبيعات بمبلغ ٦٣٧ مليون درهم ، أي تحسن بما يقارب ٧٥٪ في الربح الإجمالي بالمقارنة مع عام ٢٠١٤. حدث هذا التحسن بسبب الادخار الذي تحقق من مشروع الإستفادة من الغازات العادمة وإنخفاض الأسعار العالمية للطاقة.

وصل صافي الأرباح المحقق من جميع أنشطتنا ٦٢ مليون درهم، وهي نتائج مشابهة لعام ٢٠١٤، ومع ذلك، تم تحقيق معظم الربح من العمليات الصناعية. على صعيد الأسواق المحلية والأسواق العالمية فقد تأثرت بشدة من انخفاض أسعار النفط وعدم اليقين في دورة النمو الاقتصادي. وشهدت الأسواق انخفاضا من بداية السنة، مما جعلها غير مواتية للتجارة وبالتالي أثرت على دخل إستثماراتنا. وقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة ٧%.

إستشراف المستقبل

نحن نتوقع أن تكون سنة ٢٠١٦ سنة صعبة للغاية. و هي السنة التي ستستجيب لها الحكومات في جميع أنحاء المنطقة لمقابلة تأثير انخفاض أسعار النفط بخفض الدعم وزيادة الضرائب، وزيادة الاقتراض، وخفض الإنفاق كمحاولة لإجراء تعديل جذري في السياسات المالية. إن عملية إعادة بناء الاقتصاد هذه سيترتب عليها تشديد في السيولة ومصاعب في ظروف السوق.

وعلى الرغم من توقعاتنا بان تكون السنة الحالية من السنوات الصعبة ، نرى في الأفق بعض المحركات الإقتصادية مثل معرض إكسبو ٢٠٢٠ في الإمارات العربية المتحدة وأستضافة قطر لكأس العالم في ٢٠٢٢ التي ستخلق المزيد من فرص الطلب على منتجاتنا مما يخفف صعوبة السنة المتوقعة.

ختاما ، يشرفني أن أعرب عن خالص امتناننا لحضرة صاحب السمو الشيخ الدكتورسلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى على توجيهاته الكريمة ودعمه المتواصل للشركة.

كما أود أيضا أن أشكر الزملاء أعضاء المجلس والإدارة التنفيذية والعاملين بالشركة لجهودهم المخلصة وتفانيهم في تحقيق أهداف الشركة.

أحمد عبد الله النومان
رئيس مجلس الإدارة